الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك: ٧٥ قرشاً في القطر المصري — ١٠٠ قرش في فلسطين والخارج — ٥ دولارات في اميركا والمكسيك — ١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

ترفع سلفاً

صاحبها ومحررها المسئول
محمد رشيد رضا

طريقة تراسل صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: «الشورى القاهرة» رقم التلفون ١٠٨١ بنظام
الادارة: بشارع عبد العزيز رقم ٣ بالقلعة الخضراء
الموصلات: لا تقبل ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٤ مارس سنة ١٩٢٩

من الامام السنوسي
الى صاحب الشورى

تشرف صاحب هذه الجريدة بكتاب كريم من سماحة القطب الأكبر سيدي احمد الشريف السنوسي نزيل مكة المكرمة يشجعه ويمنحه الرضى ويلقبه بولده وهو شرف عظيم يتيه به صاحب الشورى بالفخر والتمجيد قال مولانا رضي الله عنه :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد ربه سبحانه خادم الاسلام احمد الشريف السنوسي

الى حضرة كريم الشيم حميد المزايا والشيم الماجد الفضال صاحب الاقبال والشهم الغيور سيدنا الشريف محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء امام الله اسعاده وتمم على الخيرات مراده امين

السلام التام والرضوان الشامل الاعم عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته.. وبعد فانا قرأنا اعتماداً من جريدتكم الغراء شرحتم فيها اخبار مجاهدي طرابلس الغرب فسررنا سروراً عظيماً من اهتمامكم الجليل بنقل تلك الاخبار المسرة ودفعكم الزيف عن حقوق الاسلام مجموعة والاقطار الاسلامية المظلومة فنشكر لكم هذا العمل المبرور وندعو الله تعالى ان يثبت اقدامكم في مواقف الدفاع عن الاسلام وحقوقه فقد أصبحتم اليوم في عداد المجاهدين وان يعز شخصكم ولداً لي وانا نضرع الى الله عز وجل امام البيت المعظم والملتزم الاعظم بان يوفقكم لصالح الاعمال وينصركم ويحفظكم من جميع المكاره ويجعل عملكم هذا ناجحاً مقبولا وانه يرى ذلك اجابة وقبولا انه أكرم مسئول وخير مأمول ودمتم محفوظين وعين الرعاية ملحوظين والسلام ؟

مكة المكرمة ٩ رمضان سنة ١٣٤٧ — «الختم»

الجنسية الفلسطينية

قالت القطم تحت عنوان قرار غريب ما نصه :

« نشرنا رد حكومة فلسطين على طلب من لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية وقد طلبت هذه اللجنة ان تسهل الحكومة للمولودين في فلسطين وهم مقيمون الآن في الخارج اكتساب الجنسية الفلسطينية فكان الجواب الغريب على هذا الطلب الحق ان وزير المستعمرات (البريطانية) يقول انه بموجب المادة ٣٤ من معاهدة لوزان والمادة ٢ من قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ يتوقف منح هذه الجنسية للرعايا العثمانيين المولودين في فلسطين والمقيمين الآن في الخارج على موافقة حكومة فلسطين وان ما جاء في مذكرة اللجنة وهو ان التمتع بالجنسية الفلسطينية حق مطلق قول لا أساس له

« ولقد قرأنا كثيراً من اجوبة السياسيين في البيانات واطلعنا على مواربات شتى في الجدل السياسي غير انه ندر ان يقع نظرنا على نظرية أشد فساداً من نظرية وزارة المستعمرات البريطانية في أمر هذه الجنسية فانها تريد ان تحرم اناساً من حق طبيعي بقوانين سنتها أجانب عنهم وليس لهم حق عليهم اذ ما دخل معاهدة لوزان في التحكم في جنسية أشخاص لا يعرفون عنه وطناً غير مسقط رأسهم ولا يعترف لهم جنسية البلاد التي يقيمون فيها وكيف يصح ان يكره اناس على التخلي عن جنسيتهم في حين ان بلادهم تفتح أبوابها لقبول أجانب عنها يمنحون هذه الجنسية فوراً وهم لم يولدوا فيها وانما يقولون ان أسلافهم ولدوا فيها من عشرين قرناً ؟!

« هذه نظرية واهية يجدر بوزارة المستعمرات البريطانية ان تقلع عنها فان قانون الجنسية الفلسطينية الذي سن في سنة ١٩٢٥ ليس شريعة مادي وقرس فانا ظهر ان فيما يحاقاً وغبناً فالعدل الذي يجب ان يكون أساس الانتساب يقضي بتعديله في الحال لازالة الأسباب الاجحاف والغبن

« وهنا لا يسع المرء الا ان ينوه بعد نظر سلطة الانتداب الفرنسوية في سورية ولبنان في ما يتعلق بالجنسية وكيف انها ظهرت أحكم من زميلتها في فلسطين وسلوكها هذا دحض حجة وزارة المستعمرات البريطانية لان معاهدة لوزان انما سرت على فلسطين وجب ان تسري على سورية ولبنان ايضاً

« ولذلك نشير على اللجنة الفلسطينية بان لا تقنع بهذا الرد الذي لا يطابق الانصاف والعرف الدولي بل تواصل السعي في البرلمان البريطاني وجمعية الامم الى ان تفوز بنقض نظرية المستر ايتري وزير المستعمرات وكذلك بعزيز فان لم يكن في اثناء حكم الوزارة البريطانية الحاضرة ففي حكم الوزارة التي تليها »

(الشورى — ولكن هناك وعد بلفور ياسيدي ، ووجوب تكثير عدد اليهود وتقليل عدد الوطنيين ! فكيف السبيل الى ذلك بغير هذه القوانين ؟

اما لبنان فهناك حكومة وطنية جاءت معاهدة لوزان هكذا : اختيار كل لبناني لبنانياً سواء اجاء من المهجر ام لم يجيء . اذن فليس في شرع احد لا في شرع المنطق ولا الحق ولا العقل ولا العدل ما يقر كلام وزير المستعمرات مطلقاً واليكم هذا الدليل فقد قرأنا في الجامعة الغراء التي تصدر في القدس ما يلي :

« قبلت الحكومة على اثر طلب اللجنة التنفيذية الصهيونية ، ان تؤشر على جوازات السفر لاربع واربعين عائلة يهودية ويبلغ عدد افرادها مائة وسبعة اشخاص يقطنون الآن في القسطنطينية لكي يدخلوا فلسطين »...

وفاة ثائر عربي

نعت اخبار ميدان الثورة في طرابلس الغرب المرحوم عبد الله ابو سلوم البرعصي وهو قائد كبير وبطل شهير من قواد المجاهدين بالجبل الاخضر وكان رحمه الله مثالا للبطولة والشجاعة والعفة والامانة وكان ساعدنا قويا وركنا لا يتزلزل يعتمد عليه السيد عمر المختار في كل امر مهم وطالما ضيق على ايطاليا الخناق حتى انها في بعض الأحيان لجأت الى اقارب له في الفيوم ووسطتهم ليكف عنها ويترك حربها وهي مستعدة لارضيه معها كلها ولكنه رفض ذلك بكل شمم وابى الا ان يكون مجاهداً شريفاً تربياً حتى توفاه الله اخيراً في سيدي براني الواقعة عند الحدود المصرية رحمه الله وعوض كل مجاهد شرقي عن فقده احسن العوض وكتب له الشهادة

اخبار الخليج

مسقط في ٨ فبراير — لمراسل الشورى

وصول عظمة سلطان مسقط

وصل عظمة سلطان مسقط السيد تيمور عاهل سلطنته وبعيته سكرتيره الخاص عائداً من سياحته التي قضاها مستشفياً متنقلا في بعض العواصم الأوربية وبتاسية ووقة بعض كبار رجال العائلة والدولة اثناء غيبته أمر عظمته بان لا تطلق له النافع وان لا تقام الزينات حزناً عليهم فأكبر الجميع عمله هذا وقدروه وقدر خصلته بنه عن ظهر السخرة الاحرار والوزراء وكبار الوطنيين وقد كان ينتظره في دار الحكومة وجوه البلاد والتجار وجمع غفير من الناس فصافح الجميع وحياهم بلطفه المعهود فلامة تهنئه بشفائه وعودته سالما داعية الى الله بتأييده .

اعتراف العرب بالجميل

أمر عظمة السلطان عند وصوله عاصمة سلطنته بان ترسل الرسائل والبرقيات المتعددة لانكلترا وفرنسا وايطاليا مخبراً بوصوله عاصمة بلاده شاكراً لهم حفاوتهم .

السر كرابن في مسقط

وصل مسقط المستر كرابن صديق العرب الشهير آتياً من بوشهر ومعه ولده وبعض حاشيته فنزل ضيفاً على المعتمد البريطاني وقد تشرف بزيارة عظمة السلطان في قصر مواسا ثم بالتماس زيارة بعض سواحل حكومة مسقط في بحث الحكومة السعي (آل سعيد) وقد تفضل عظمة السلطان فسمح لضيفه الكريم بذلك وأصحبه بعض من أمرائه العائلة يتقن الانكليزية وقد أظهر عظمة السلطان للضيف الكبير ان العرب يحبون من يحبهم ويحترمون ويكرمون من يحترمهم ويكرمهم .

ولي العهد يكرم كرابن

في ثاني يوم من وصول المستر كرابن لمسقط دعاه سمو ولي العهد الى نزهة صيد بجهة جبلية وكان برفقتهما وزير المالية مستر توماس فبعد ان تناولوا الشاي جميعاً ركبوا القوارب للعود لذلك وكانت هذه الدعوة دليلا على ما يكنه سمو الامير العربي من التقدير والاحترام لصديق العرب

السلطان ونشر المعارف

بعد ان تم نظمة السلطان تأسيس المدرسة (التي ستكون نواة لنشر العلم والتعليم في هذه الربوع) يرى انه لا بد لشباب المستقبل ان يتلقن لغة أجنبية بعد لغته العربية وعظمته يعتمل بالقول المأثور (علموا أولادكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم) وسيصدر الأمر العالي بتعيين من يقوم بهذه المهمة في المدرسة فلامة تلهج بشكر عظمته والثناء عليه لرغبته في اعلاء شأن البلاد .

وقد تلطف عظمته فاهدى للمدرسة رسمه الكريم تنشيطاً للعلم والتعليم وتشجيعاً للعمل وقد قوبل الرسم بما يليق من الاجلال والاحترام ووضع في أحسن مكان من المدرسة وسيحتفل بكشف الستار عنه في احتفال ذكرى افتتاح المدرسة السنوي .

الى رابطة الشرقية

انه وان كانت بيانات هذه الجمعية مقطوعة عنا منذ شهرين نذكر ان سعادة وكيلها الاول الاستاذ شفيق بلنا اخبرنا ان الرابطة الشرقية ارسلت رسالة تعزي فيها العراق وآل الخطيب في المرحوم الشيخ عطاء الخطيب وكلفت الاستاذ المعالي بتأدية تلك الرسالة

لجنة عابدين والركابي

لم تترك لجنة عابدين وسيلة تدس على الحركة الوطنية وطعنها من ورائها ، الا توسلت بها . فبعد ما بذلت الآن المحاولات لتعريض بعض صبيان الازقة في دمشق على زعماء سورية ، واحرارها ، وشراء بعض الصحف الناقصة كالرصاد والاهالي لشتم الوطنيين ومحاولة النيل من كرامتهم ، عمدت الى جمع كلمة رواد المنافع وضعفاء النفوس ضدهم ، فعقدت اتفاقاً دفعيا عموميا مع الشيخ تاج بواسطة الشيخ الطويل وصاحب واق الواق ، حتى ان دكتورها قال هذا الاخير دان الفضل في بقاء الشيخ الى الان في تست الحكم عائد الى تأييدنا له ! . وشجعت البكريين بالمال على تأليف جمعية حزبية في البلاد ثم كلفت الشرابلي اقتني شريك الركابي في تجارة الدبك ان يتوسط لديه حمله على وضع يده يدها في مناوأة الحركة الوطنية ، فكتب الشرابلي الى شريكه كتابا مطولا ابلغه فيه قرار لجنة الطف الله هذا وطلب منه الجواب في الحال . فارسل اليه الى مصر لعقد الاتفاق الذي اقترحه الشرابلي باسم لجنة عابدين تجاه الى دمشق .

والغريب من امر هؤلاء الناس الذين احترم لطف الله في شارع عابدين ان سيدهم اطلعهم على الكتب التي عهد الى الشرابلي في ارسالها الى الركابي ولكنه لم يطلعهم على ما جرى بعد ذلك حتى ان الركابي المصغر « شرف » مصر وغادرها ولم يسمعوا به ولم يعرفوا شيئا من اخباره .

وفي الايام الاخيرة وصل مصر الشيخ الكسكي موفداً من الدامك ومعه كتب توصية من جورج لطف الله الى شفيقه ميشال ودكتوره الشهير . فهل تعو ميشال بك وحبيبه الدكتور من امعات لجنة عابدين ان يخبرونا عما اسفرت عنه رحلة الشيخ الكسكي هذه ؟ ..

تصحيح لابد منه

قرأت في رسائل السائح العراقي المنشورة بعدد ٢١٠ من (الشورى) القراء هاته الكلمة: «قبضت الطلبة (الاهلية) الى الجزائرية من الشبيبة التونسية وعلى رأسهم الاستاذ احمد الدغي المعروف بطالبه بالدستور التونسي » فانما السيد احمد توفيق الدغي ، فهو في اخلاقه واعماله كما قال وفوق ما قال وأما في نسبه فهو من ابوين جزائريين انتقلا الى تونس قبل ولد لهما السيد احمد توفيق بها ولما تمت السلطة أيام الحركة الدستورية بتونس تمت الى وطنه الجزائر فأتى بها اقارب وأصهاراً وقد تزوج هذه الايام بعقيلة من كريمات البيوتات بالعاصمة الجزائرية فهو جزائري حقيقة وحكما واصلا وفصلا ترجع الدرا الى معدنه والخطي الى وشيجه . وأما ما عدا هذا الاخ فلا أحد من الشبيبة التونسية التي قال السائح الكريم أنها قبضت الجزائر . وحد هذا فانا لا نعرف في تاريخها تونسيا رأس حركة جزائرية . واخواننا التونسيون في حركتهم الدستورية المشهورة رأسهم الاستاذ الثعالبي وهو من ابوين جزائريين انتقلا الى تونس وانتسق من المستورين جماعة سموا انفسهم بالحزب الاصلاحي رأسهم الاستاذ فلاني وهو جزائري القطر الجزائري والقطر التونسي أخوان شقيقان والحقائق التاريخية يجب أن تحترم الغريب والبعيد وهذا ما دعانا الى كتابة هذه الاسطر راجين من جريدة « الشورى » النشر ، تمسكا بالحقيقة التي هي غايتها

قسنطينة — الجزائر — « ابن العز »

من ثائر حقيقي
الى ثائر مزور

اطلعنا احد الاخوان على قصاصة من جريدة الشيخ تاج الدين التي تصدر بدمشق تعرفهم لشرق الادنى ويعلق عليها الشيخ من أعوان حكومة سورية مقالة شتمت بشتم سماحة السيد امين الحسيني بتوقيع « ثائر قديم » ، والحقيقة انه لا ثائر قديم هناك ولا جديد بل هو كذب مزوق من أذناب نفس الله الذين لا تقطع عنهم عاله لحظة لعلموا انفسهم سادة له !!

اطلعنا على تلك المقالة فزاد عظم أثر اهمية بضاعة ما فيها ولأن الشتم لا جواب له ولكن هناك بعض نقاط استوقفت نظر المجاهدين وطني الدكتور امين بك روحه التي اشترك بالثورة بشرطه وبنفسه وبيت قيه وحضرها من أولها الى آخرها ، فارسل الى صاحب جريدة الشرق الادنى وهو يطلبه من الصحافيين حتى ارسلة عرد فيها على ما اراد من تلك المقالة ولكن امين سعيد اعتقل نشرها أي انه يشتم رسالة الشتام الذي يكتم اسمه ولا يتورع عن اعتقال رسالة مجاهد كريم يذكر اسمه !

وقد ارسل الينا الدكتور امين تلك الرسالة ينشرها في الشورى وهي :

حضرة الخ « قرأت على صفحات جريدتكم عدد (٢٥) مقالة بعنوان اغاثات الثوار وموقف مفتي القدس (والتي يلمظها (ثائر قديم) وبما اكد انني من قرائها حتى علت وجهي حمرة خجل شديد من الافتراء الموجه الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني الرجل الذي يقدسه العالم الاسلامي باجمعه والذي يفتخر بوطنيته ومزاياه العالية كل عربي غيور يعرفه ليت حضرة الثائر القديم تكرم علينا بذكر اسمه الصحيح نعلم أن كان يكتب عن ضلال أو لاغراض حزبية . يسمح لي حضرته أن أقول له أن كل مقال يذيل باسم مستعار بدون ضرورة الى التكتم يدل على جبن كاتبه أو على عدم اخلاصه للحقيقة . ان مكانة الحاج امين افندي السامية والثقة التي يتمتع بها من جميع من لهم صفاة الرجولة المحترمة اسمى من ان تنال منه افتراءات الثائر القديم فهو واحد باقراتهم كون يهاجموا حصنا تكل عن اقتحامه ابطال عوني كل قائد سماحة الحاج امين لا يحتاج الى من يدافع عنه وفي ذكر اسمه وحده كفاية لرد الافتراءات

غير ان المقال يحتوي على تضليل آخر لا يصح السكوت عليه فصاحب المقال يقول « ان المجاهدين تظاهروا يوم كانوا في القدس في السنة الماضية امام دار المجلس الاسلامي الاعلى حيث يقطن فضيلة الاستاذ المفتي ثم يقول ولم ينشأ ذلك بالطبع الا لما رسخ في اذهان هؤلاء المجاهدين الذين باعوا انفسهم في سبيل الوطن وهو ان لجنة القدس هي المسئولة بالدرجة الاولى عن اخفاق الثورة وفشلها » الخ

نحن نربأ بسمعة المجاهدين ان يأخذ هذا العار وبذلك نرى من الواجب ان نطلع القارئ بصفتنا احد الطارفين بحقيقة هؤلاء المجاهدين الذين يذكرهم الثائر القديم بقوله ان هؤلاء خرجوا لغوطة دمشق بعد ان سكنت فيها الحرب وبينما كان الجيش الافرنسي يكيله بقاتل جبل الدروز وكانت الغوطة خلواً من الحروب كان هؤلاء الذين يسميهم صاحب المقال « مجاهدين » يقلدون السلاح ولكن ليس استعداداً لمنازلة العدو بل لارهاق الفلاح وارغامه على دفع الضرائب التي يفرضونها عليه ومقاومة كل نظام « ثوري » من شأنه ان يحول بينهم وبين نسب ونهب واكتوهم كانوا من رعاع القوم ومن المجرمين الذين وظفهم كل ثورة فقامت في لغم لا تخلو من امثال هؤلاء الدخلاء ، ثم بعد تطويق الغوطة وانتشار ميدان القتال من جبل الدروز فيها وان سحقت عشق خلق هؤلاء ترغيبهم للجماع الاكبر سبب البكري فتركوا الغوطة وفروا الى عمان وفلسطين لا لشيء آخر سوى جبنهم ولانهم وجدوا ان الغوطة أصبحت ساحة جهاد بعد ان كانت لهم ساحة نهب وسلب اما المجاهدون الحقيقيون فقد بقوا حيث يدعوهم واجب الوطن فقاتلوا العدو وحاربوا بقيادة زعمائهم الابطال واستشهد العدد الكبير منهم اما جاهدوا (الثائر القديم) فقد ثاروا فقط في عمان وفلسطين كما ذكر حضرة الثائر القديم ... وقد منعوا هناك ما طبعت نفسه نفوسهم واساء الى سمعة الثورة واخيراً انقلبوا نسيب البكري الذي أصبحت حقيقته معلومة ... فتصاغرات التي يشير اليها حضرة الثائر القديم كانت من صنع نسيب البكري لاغراض لم يعد يجهلها انسان . وقد استغل هؤلاء « المجاهدين » الفرقين اموالا كثيرة كي يغادروا القدس وعمان وينضموا الى من يقاتلون في سبيل الدفاع عن حقوق الوطن المقدسة ولكنهم لم يبرحوا وعدهم بل اقتفوا اثر على موائد الميسر وفي المقاهي ويعقبهم ضمه الى ما جمعه من الغوطة ورجع يطالب بمال من جديد ! واني اؤكد ان قسما عظيما من هؤلاء المجاهدين لم يوجد قطعيا في ساحة من ساحات الثورة وانما كانوا حجر عثرة في سبيل نجاحها ولكنهم اشتركوا بالمظاهرات التي دبرها البكري واعوانه بكل دقة وبذلك أصبح لهم الحق ان يحشروا انفسهم في زمرة المجاهدين الذين يضحوا بانفسهم في سبيل الوطن ولكني لا انفي ايضا ان قسماً البكري قد تكن من التأثير على بعض البسطاء من الذين كانوا عن اخلاص ، فضمهم الى صفوف (مجاهدي الثائر القديم) ولكن هؤلاء لا يجاوز عددهم أصابع الكف الواحد من حسن الحظ وانا الذين استغلوا منهم بالزلل التي شوهت اسم الثورة للغايات الحزبية والمادية فاني أعدهم خونة للوطن لا يصح ان يحترموا

عتمادا ذكر وزأموال الثورة وكيفية توزيعها على الثوار لا يذكرون منها الا ما ورد على لجنة الاغاثات بالقدس ولكن هناك قسم آخر من أموال الثورة وهو القسم الأعظم على ما اعتقد ثالث الاغراض الحزبية ان تسكت عنه وهو ألوف الليرات التي جمعت من غوطة دمشق أو من مدن سورية الأخرى والتي كانت أكثرها من نصيب (مجاهدي الثائر القديم) فهؤلاء لم يكتفوا بالمال الوفير الذي نهبوه أو اختصوه أو جاء اليهم عن طريق الاغاثة حتى جلدوا يطالبون بالاموال التي جمع أكثرها من الدروز بالمهجر لثوار الدروز ومنكوبيهم وكل منصف لا يسعه الا الاعتراف بضحية الدروز العظيمة وخسائرهم التي تقدر بالارواح والاموال وما تحملوه في سبيل الثورة من الفقر والعوز فيما كان الثائر بغوطة دمشق يتغذى بأحسن الغذاء (اتذكر انهم كانوا يرفضون الكبيه لان لم تكن محشوة بالصنوبر واللوز) كان اخوه الثائر الدرزي يترك اطفاله في بلدته وليس لديهم من القوت سوى ما يجمعونه من حشائش الارض تصنع ارغفة من الطين